فوائد لغوية

Notes Lexicographiques.

القرب في اللغة

Vocabulaire synonymique et analogique de « l'Approche » en Arabe.

مقاربة الخطو (تتمة)

اتل يأتل اتلا (بالكسر) واتلاناً : قارب الخطو في غضب قال الشاعر :

اراني لا آتيك إلّا كأنما ... اسأت وإلّا انت غضبان تاتل

وتآزف الرجل : تقارب خطوه . وبرقط : خطا خطواً متقارباً ، وجنفت المراة والظبية (ككسرت) قصرت الخطو ومثله اجنفتا ، والحبوكر والحبوكل : الرجل المتقارب الخطو النحيف، وحتك (ككسر) حتكا وحتكاناً : مشى وقارب خطوه مسرعاً ومثله تحتك وقيل التحتك شبه الرتكان في المشي، إلّا ان الرتكان لا يستعمل لغير الابل . وقال ابن سيده: التحتك في الناس ان يمشي الرجل مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب خطوه ، وحنف الرجل (ككسر) : تداني خطوه ، وحرقص في الخطى : قارب وكذلك في الكلام ، واحصف الرجل احصافاً : مشى مشياً فيه تقارب خطو وهو مع ذلك سريع ومثله حوقل ، وخبعج خبعجة مشى مشية متقاربة كمشية المريب ، وختع الفحل خلف الابل اذا قارب في مشيه ، وخنف الرجل (ككسر) مشى سريعاً وقارب الخطو ، ودخدخ : قارب الخطو ، ودرم الارنب والقنفذ ونحوهما والشيخ والصبي (ككسر) درما ودرماناً ودرامة ودرما (بفتح فكسر) ودرماً (بالتحريك) قارب الخطى عجلا. ومثله رعرم الرجل . ودغنج : مشى مشياً متقارباً : ودلث (ككسر) دلثاً . قارب خطوه ، ودلف الشيخ والمقيد (ككسر) . دلفاً ودلفاً (بالتحريك) ودلوفاً ودليفاً ودلفاناً مشى مقارباً الخطو — وقيل مشى مشياً فوق الدبيب كما تدلف الكتيبة نحو الكتيبة في الحرب والشيخ دالف والعجائز دوالف ويقال جاء يدلف بحمله الثقيل. ودهمج الشيخ : مشى مشي المقيد ؛ وذحذح الرجل : تقارب خطوه مع سرعة

وذاف يذوف ذوفاً : مشى في تقارب خطو وتفحج ، ورتأ البعير رتأناً قارب خطوه ، ورتك (ككسر) رتكا ورتكا : عدا في مقاربة خطو . ورتكان البعير مقاربة خطوه في رملانه ، ورسف الرجل (ككسر ونصر) . رسفاً ورسيفاً ورسفاناً : مشى مشي المقيد . والبعير : قارب الخطو واسرع الاجارة وهي رفع القوائم ووضعها ، وزكزك الشيخ : مر يقارب خطوه ضعفاً . ومثله زك (كنصر) زكا وزكيكا وزكزكا ويقال مشي زكيك اي مقرمط ، وسعسع الرجل وتسعسع قارب الخطو وكذا طابق المقيد مطابقة ، والعقز : تقارب ديب النرة وما اشبهها . وفعله معات ، وزرتك الرجل : مشى مشية متقاربة ومثله فرتن ، وفرتر : اسرع وقارب الخطر ، وتفل : قارب بين خطواته وكذا تفلفل ، وقرمد في المشي : قارب مابين قدميه مثل قرمط ورجل قرمطيط : متقارب الخطو . وقرفط الرجل : قرمط وكذلك قصمل ، وتقاقط فلان : قارب الخطو واسرع : وقطا الماشي قطواً : قارب في مشيه او مع نشاط تقول مر يقطو في مشيه ومثله اقدلوطى ، والقطوان والقطوان (بالفتح والتحريك) والقطوطى : المتقارب الخطو في مشيه او مع نشاط ، وقعفز في المشي : مشى مشية ضيقة ، وتهدج في مشيه : قارب في خطوه ولم ينبسط في مشيه ، وكت (كمد) كتيتاً . قارب الخطو في سرعة . ومثله كتكت وتكتكت . وتكتل فلان في مشيه اذا قارب في خطوه كأنه يتدحرج ، وكتا يكتو كتواً : قارب الخطو ، والكرتمة : مشية فيها تقارب ودرجان ، والكرداح : المتقارب المشي ، وكردس مشى في تقارب خطو كالمقيد ومثله كرفس ، وكزن (كمدت) خطاه : تقاربت ، وكسمل الرجل مشى في تقارب خطو وكذلك كمتر وقيل الكمترة هي من عدو القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه ، ووذف الرجل توذيفاً وتوذف توذفاً . قارب الخطو في مشيه وحرك منكبيه متبختراً او اسرع ووزوز زيد : مشى مقارباً للخطو مع تحريك الجسد . ووكت : قرمد في مشيه وتوكلت (كشداد) المقارب الخطو في ثقل وقبح مشي .

مقاربة الموت

يقال بلغت روحه التراقي اي قارب الموت ؛ وتلى الرجل تتلية : صار بآخر

رمق من عمره . وتاق الرجل بنفسه توقاً وتوقاناً : جاد بها ، وهو يجرض بنفسه اي يكاد يقضي . وافلت جريضاً اي مجهوداً يكاد يقضي . واجزر الشيخ : حان له ان يموت وذلك اذا اسن ودنا فناؤه كما يجزر النخل . « كان فتيان يقولون لشيخ : « اجزرت ياشيخ » اي حان لك ان تموت . فقال اي بني وتختضرون اي تموتون شباناً . وجاد المريض بنفسه يجود جوداً وجؤوداً اي سمح بها وكاد يقضي ، والعرب تقول ، « اللهم اغفر لي قبل حشك النفس واز العروق اي قبل اجتهادها في النزع الشديد ،وحضر الموت فلاناً: جاءه وقد حضر المريض (مبنياً للمفعول) : دنا موته او نزل به الموت فهو محضور، ودنق للموت تدنيقاً دنا منه ، وذرف فلاناً الموت تذريفاً : اشرف به عليه . ورنقت المنية ترنيقاً : دنا وقوعها ، وراق المريض بنفسه : زيوقاً : جاد بها عند الموت ، وزهف الى الموت وازدهف اليه : دنا منه ، وساق المريض نفسه عند الموت سوقاً وسياقاً وسيق (مجهولا) شرع في نزع الروح ، ويقال للانسان عند جؤوده بنفسه: « ما بقي منه إلا شفاً » . وعسف البعير عسفاً وعسوفاً : اشرف على الموت من الغدة فجعل يتنفس فترجف خنجرته . وقالوا تركناهم عمى (بضم فتشديد مفتوح) اي اشرفوا على الموت، وغرغر زيد : جاد بنفسه عند الموت . وفاظ فوظاً : حان فوظه اي موته . ومن سجعات الاساس : « من قاظ بتهامة فقد فاظ » . وفاق الرجل فواقا وفؤوقاً : اشرفت نفسه على الخروج او جاد بها او مات والفواق ما ياخذ المحتضر عند الموت ، وقص الموت فلاناً : دنا منه . ويقال ضربه حتى قصه على الموت اي ادناه منه ، ومثله اقص الموت فلاناً وضربه حتى اقصه على الموت او منه ، ونزع المريض : اشرف على الموت . ونازع نزاعاً : جاد بنفسه ويقال بلغ منه نسيسه اي كاد يموت ، والناسم المريض الذي اشفى على الموت ونشع الرجل نشوعاً : كرب من الموت ثم نجا .

القرب

القرب ضد البعد يستعمل في المكان والزمان والنسبة والحظوة والرعاية والقدرة . والاولان معنيان اصليان له وكذلك : الامم ، تقول اخذته من امم . قال المتنبي :

ما كان اخلقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من امرنا امم

والحضر والحضرة « ويقال لقيته عند حاق المسجد (بتشديد القاف) وعند بابه اي بقربه . والزقب (بالتحريك) يقال رميته من زقب ، والشمم . وقالوا حلوا في مكان كذا او شيعه اي قربه ، والصقب (بالتحريك) ونزل من القوم على صمات اي على قرب وفلان على صمات الامر (كرقاد) اذا اشرف على قضائه وكذا انا على صمادة (بالكسر) من امري، والفقرة: القرب يقال مني فقرة القابلة، والقراب (كسحاب) تقول افعل ذلك بقراب اي بقرب ، والكثب (كسبب) يقال رماه عن كثب ومن كثب اي من قرب وتمكن وكذلك الكثم ، واللام . والتنحيب وهو شدة القرب للماء . قال ذو الرمة :

ورب مفازة قذف جموح تقول منتحب القرب اغتيالا

والنوب (بالفتح) : القرب ، وكذا الولاء (كسحاب) والولي (بالفتح) يقال تباعدنا بعد ولي ، والولية والتولي

والقربة (بالضم): القرب وقيل القرب في المكان وهي ايضاً القرب في المنزلة وكذلك الدناوة يقال بينهما دناوة . والزلف (كسبب) تقول له زلف منه . ومن سجعات الاساس : احتمل فلان الكلف حتى نال الزلف والزلفة ج زلف وزلفات (كغرف وغرفات) والزلفى . والواسلة والوسيلة وهما ما يتقرب به الى الغير يقال لي اليه وسيلة ووسائل ووسيل ووسل (بضمتين) .

القرب

القريب خلاف البعيد للواحد والجمع يقال هو قريب وهم قريب وقال الفراء : اذا كان القريب في المسافة يذكر ويؤنث واذا كان في معنى النسب يؤنث بلا اختلاف بينهم تقول هذه المراة قريبتي اي ذات قرابتي ، وقالوا بيننا وبينهم جذبة ونبذة اي هم منا قريب، والجنش (بالفتح) القريب ومثله الجنش (كحذر) والجانش تقول هذا مكان جنش، والحقق(بضمات): القريب والعهد بالامور خيرها وشرها. ويقولون: هو مني دعوة الرجل كقولهم هو مني مزجر الكلب ورمية السهم اي هو قريب مني والدمنة الموضع القريب من الدار. والدني: القريب، ورزافات البلد (بتشديد الزاي) : ما دنا منه ، ودار زمم داره اي قريبة منها وامر القوم زمم اي

متقارب كما يقال امرهم امم . والمساعف : القريب يقال مكان مساعف وصديق مساعف . وكذلك الساقب . والسقب يقال منزل سقب ، ومسقب تقول منزل مسقب ، ومنساق ،وشارع ، وصقب،وصقب . يقال مكان صقب . وفي الحديث « الجار احق بصقبه » اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجـار » ومضر وعضـد (كحذر) (وهو من دنا من عضدي الحوض) . وتقول هاهو عرض عين(١) . وهو مني عين عنة اي قريب ، وقراب . قريب وقالوا هو مني مقعد الخاتن ومقعد القابلة اي شديد القرب مني وذلك اذا لصق به من بين يديه،والقمن القريب . وكذا الكارب والمكامع (وهذا القريب اليك الذي لا يخفى عليه شيء من امرك) واللوذ تقول هو لوذه اي قريب منه ، والنجيح : المكان القريب ، والنزق يقال مكان نزق . وقالوا مازلت منك موارقاً اي قريباً دانياً، والوشيك القريب وكذا المولى ودار ولية : قريبة .

وقراب الشيء وقرابه : ما قارب قدره وكذلك القرابة للشيء ويقال هذه ابل خمسون او كربها اي نحوها او قربها ، وكان ذلك من شهر ولمه اي قراب شهر ، ولي من الدراهم الف او لواذه اي قرابته .

ورجل متآزي الخلق : تداني بعضه الى بعض ، وشعر اصير متقارب ملتف ونسـج محرقص : متقارب ومثله خرز محرقص ، ورجل قصير الشبر : متقارب الخلق . والكانع الذي تداني وتصاغر وتقارب بعضه من بعض والوأبة : المقاربة الخلق . والمزاهم الذي ليس منك ببعيد ولا قريب واستقرب الشيء ضد استبعده

١) يقول النحاة واللغويون : ان « ها » الموضوعة للتنبيه لا تدخل على ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو « ها هوذا قادم » فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا . وقد ارتكبه المجد الفيروزابادي في المقدمة اذ يقول : « وها انا اقول » قال السيد مرتضى صاحب التاج : وقد ارتكبه غافلا عن شرطه والعجب انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على « ها » وارتكبه ههنا (اي في المقدمة) وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة جمال الدين بن هشام فانه في معني اللبيب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون وعدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطبة مثل المصنف فقال : وهأنا بائح بما اسررته اه قلنا :ومن العجب ان صاحب التاج بعد ان عير المجد جاراه في الاستعمال في قوله:«هاهوعرض عين» ولم يقل « ها هوذا عرض عين » فجل من لا عيب فيه. (ل . ع)